محافظ النجف يعلن:

البلديات رصدت (٧) مليارات دينار لاعمار النجف و(٧) ملايين دولار لتعويض المتضررين

النجف / صفاء المحنة

تشهد محافظة النجف حركة نشطة لتنفيذ مشاريع خدمية لإعادة اعمار المحافظة وبنيتها التحتية وبخاصة في مجالات الكهرباء والمجاري وتصريف مياه الأمطار والنقل الداخلي والخارجي.. وقد وافانا مراسلنا في المحافظة بعدة تقارير عن تنفيذ هذه المشاريع خدمة للمواطنين ولإعادة وجه المدينة بما يتناسب مع مكانتها الدينية والتاريخية..

تنفيذ مشاريع خدمية في قطاعات الكهرباء والنقل الخاص والمجاري وتصريف مياه الأمطار

النقل العام

ان النقل العام تنهض به هيئة النقل الخاص بمحافظة النجف وهي احدى تشكيلات وزارة النقل التي تضررت بسبب سياسات النظام السابق متمثلاً ذلك في تسخيرها لمصلحة طموحاته حتى أصبحت مركز اتهام من قبل الكثير من سائقي المركبات بانها أداة من أدوات النظام الصدامي على الرغم من انها دائرة تؤدي الخدمات للمواطنين والسواق على حد سواء.

وللوقوف على حقيقة عمل هذه الهيئة قال السيد حسين حايف السلامي مدير هيئة النقل الخاص في النجف: ان هذه الهيئة تأسست في عام ١٩٩٤ نتيجة لظروف الحصار تحت اسم الهيئة العامة للنقل الخاص وتحولت بعد ذلك الى شركة عامة مسؤولة عن النقل داخل وخارج البلاد وان أساس عملها هو خدمة المواطن وكذلك متابعة السائق عن المخالفات مثل زيادة أجرة النقل وتبديل خطوطها.

وأهمية الهيئة هي تنظيم خطوط السير المركبات في كراج الداخل والكراج الشمالي والجنوبي.

ويبلغ عدد الموظفين في الهيئة لمحافظة النجف ٧٦ موظفا وهو عدد قليل وغير كاف لسد حاجة الهيئة لكننا نعمل بالممكن. وحول سؤال عن الموقف السلبي الذي يتخذه السائق من الهيئة أجاب: ان دائرة النقل دائرة خدمية تخدم المواطن والسائق على حد سواء ولكن في السابق كان عملنا رقابياً يعتمد على تنفيذ أوامر من المحافظة أو الحزب دون ان يكون لنا رأي فيها بل يجبر السائق على ان يقوم بالنقل بدون أجره (سخرة) وهذا ما جعل السائق غير متعاون مع الهيئة حيث كان من المفروض على هذه الهيئة ان تحمي السائق بدل ان تسلبه حقه حيث كانت تفرض على السائق غرامات تصل الى ٢٠ ألف دينار وعند انتهاء النظام انتهى هذا الوضع ونحن نحاول قدر الامكان ان نغير أسلوب وطريقة التعامل مع السائق وتحسين صورة الهيئة بنظره مؤكداً ان ليس لنا أي غرض شخصي مع سائقي المركبات.

وحول خطط الهيئة الحالية والمستقبلية قال:

هناك خطة لانشاء كراج داخل مدينة النجف حيث يكون مكانه مقابل ساحة ثورة العشرين وسط المدينة ويسع ١٦٠٠ سيارة وهذه الخطة جاءت بعد ان توقف العمل في كراج الداخل للمحافظة حيث تضرر بنسبة ٧٠٪ بعد الحرب وتوجد خطة لفتح خطوط جديدة اخرى خدمة للمواطن.

وكذلك قامت الهيئة بإعادة تأهيل وصيانة مجمع الكوفة حيث رصد مبلغ (٢٥) مليون دينار وكذلك اعادة تأهيل وصيانة مقر الدائرة الكائن موقعه في مجمع النقل الشمالي حيث صرفت له الأموال من قبل خزينة المحافظة ضمن خطة لإعادة تأهيل دوائر الدولة. وهناك خطة أخرى تهدف إلى توسيع عمل الشركة حيث سيباشر بفتح كراج لغسل السيارات وفي حالة استتباب الأمن سوف تكون هناك ورشة في داخل الكراج لدعم السائق. وكذلك تم فتح مكاتب للحاسبات داخل الكراج لإصدار وصولات الخطوط حيث فتح مكتب في الكراج الجنوبي وآخر في الشمالي وخلال هذا الأسبوع يتم فتح مركز حاسبة في كراج الكوفة.

وحول سؤال عن النقل الخارجي وما دور الهيئة؟ قال: وصلت الى الهيئة سيارتان من مقر الشركة العامة للنقل الخاص ولكن توجد معارضة من سائقي المركبات لهذه السيارات فالسائق اساساً لا ينال من الخط سوى سفرة واحدة في اليوم او في اليومين وهذا يضر في عمله لكثرة سائقي المركبات وقلة عدد المسافرين نظراً للظروف الامنية التي تمر بها المحافظة وكذلك عدم وجود دوام للطلبة لذلك طلبنا تأجيل عمل سيارات الشركة لمدة شهر واحد.

وكذلك توجد نية لبناء مرآب خاص بالشركة علماً ان هناك قطعة أرض مخصصة لنا ولدينا التمويل الكافي لبناء المرآب الجديد. كما يوجد اتفاق مع المحافظة لبناء مقر جديد للشركة قرب المحافظة حيث تجمع دوائر الدولة هنا وسيتم ذلك ضمن الخطة المستقبلية.

ومن جهة ثانية قامت الشركة باعادة تأهيل مرآب المشخاب وترميمه بعد الحرب وقمنا وبالتعاون مع بلدية المناذرة باستبدال المرآب في القضاء بقطعة ارض من البلدية تكون قريبة من السوق وذلك لبعد الكراج السابق عن المواطن حيث كان اختيار المكان خاطئا في زمن النظام السابق.

وحول سؤال عن اهم المشاكل التي تعاني منها الهيئة، قال: ان المشكلة الرئيسة هي عدم محاسبة السائق حيث اخذ البعض من السائقين يرفع الاجور بحيث اصبحت اضعافا فوق الأجر المقرر لها وكذلك تجاوز بعض السائقين على الخطوط الاخرى مما يؤدي الى حدوث مشاجرات بينهم وتصلنا الكثير من الشكاوى بهذا الصدد. وكذلك كثرة سيارات المنفيست حيث يتزاحم سائقو سيارات (الاجرة) في الكراجات اضافة الى مخالفات اخرى معارضة للقانون مع ذلك فقد تغيرت طريقة التعامل مع هذه التجاوزات واستقطعت جميع الغرامات التي في ذمة السائق ولاحظنا ان معظم السواق طالبوا باعادة الهيئة الى مزاولة عملها نتيجة للفوضى التي تعم الكراجات وذلك لعدم تنظيم الخطوط وغياب القانون.

معالجة مياه الامطار في الكوفة

يعد مشروع مد خط مياه الامطار في الكوفة من المشاريع المهمة في المحافظة فقد عانت منطقة الكوفة من مشاكل كثيرة نتيجة تجمع المياه وبصورة كثيفة في فصل الشتاء، المهندس احسان قصاد المشرف على المشروع يقول:

هذا المشروع هو جزء من مجموعة مشاريع تسعى محافظة النجف الى تحقيقيها بجهد استثنائي وهو يخدم مع خطوط مجاري اخرى في المنطقة مساحات كبيرة بحاجة الى تصريف مياه الامطار فيها وخصوصاً نحن مقبلون على موسم الشتاء وكذلك المياه السطحية لتصب في مرحلتها الاخيرة عند محطة المعالجة على ضفة النهر على ان الخط هو بطول (١٠٠٠) متر واعمال رصف الشوارع الفرعية مع تبليط وانشاء المنهولات في شارع قائممقامية الكوفة ولغاية ساحة (حبيب الرعاش) والشوارع الفرعية المتصلة به ومدة انشاء المشروع هي (١٠٠) يوم وتبذل جهود من قبل الادارة المدنية لتقليل العقبات التي تواجه مثل هذه المشاريع والتي تظهر خلال تنفيذ العمل.

وهناك مشكلة تحصل اثناء العمل في مثل هذه المناطق ألا وهي المياه الجوفية في مدينة الكوفة فهي تواجه كل مشروع في المدينة ولكن الحرص على استخدام الطريقة المثلى لمعالجتها وهي استخدام مضخات السحب الموجودة في موقع العمل سيقلل من التأثير على العمل بنسبة مرضية.

وهناك مشاكل بسيطة ولكن بعون الله سنتمكن من اجتيازها في علمنا مثل الازدحامات الناتجة عن اعمال الحفريات ومد الانابيب.

وأضاف ان المشروع سوف يربط مع خط الجمهورية ومع المشروع القديم وينتهي الى النهر ويتصل مع عدد من الفروع لتخدم المنازل ويكون قطر الأنبوب (٤٠٠) ملم والفروع المتصلة من (٢٠٠ . ٣٠٠) ملم وهو يقدم خدمة الى الدور السكنية بواسطة (الكليات) الموجودة على جانبي الشارع والتي تصب على المنهولات الرئيسة، المنطقة بحاجة لمثل هذا المشروع لان تجمع الامطار والمياه الخارجة من الدور يعيق السير.

ترميم وإعادة بناء

على صعيد آخر اتخذت لجنة الاشراف على المشاريع في محافظة النجف خطوات سريعة باتجاه تشخيص المشاريع الملحة في المحافظة كمرحلة أولى ضمن الخطة وتخصيص مبلغ (١٠) ملايين دولار لتنفيذها وهي تمثل قطاعات متعددة ومناطق واسعة ومن هذه المشاريع: مشروع ترميم واعادة تأهيل بناية مديرية السفر والجنسية ومشروع ترميم واعادة تأهيل مديرية ناحية القادسية والتي تشمل مركز شرطة الناحية ومديرية الناحية والمجلس الاستشاري واعادة تأهيل وترميم روضة العبير في حي الزهراء وصيانة وتأهيل شبكة المجاري في الكوفة ومنطقة الجمهورية في النجف وهناك مشروع الدواب ويبدأ من ساحة الشهرستاني الى النهر مع المضخة وهذا المشروع احيل الى العمل ولم يبدأ به المقاول بعد لعدم توفر الانابيب في الوقت الحاضر واعمالنا لا تتوقف في هذه المشاريع فهناك الجامعة والسلام (منطقة الكري) وسوف يتم وضع اللمسات الاخيرة لاحالتها وسوف يتم الانتهاء من هذه الاعمال في المنطقتين خلال شهرين فقط وهناك مشروع في النجف تمت المباشرة في نصب المولدات في احياء مختلفة من مدينة النجف حيث تم صب نصبها في حي المتنبي نصب ثماني مولدات وقد بدأ العمل وانجز (٤٠٪) منه كما تم المصبات الكونكريتية وقد تم اعطاء السلف إلى المقاولين وسوف يتم الانتهاء من العمل خلال (٤٥) يوما اما في موقع حي الامير فتوجد اربع مولدات تقوم بتزويد الخط الوطني ب (٢٨ واط) وهي نسبة جيدة وتساعد في تقليل القطع في الكهرباء مع اعطاء نسبة من الوقت لاراحة المولدات وهذه الزيادة ستجعل حالة الكهرباء أكثر استقراراً وملاكاتنا جادة في تشغيل بعض المولدات في منطقة الحي الصناعي والمناذرة كما ان المساعي جارية للحصول على مولدات أخرى بسعة (٥٠) ميكاواط من خلال لقاء السيد المحافظ بالمسؤولين من القوات متعددة الجنسيات ورئاسة الوزراء.

ان طريقة العمل في هذه المشاريع هي احالتها إلى المقاول بعد فحص جميع العطاءات ولم نعتمد على مبدأ اوطأ العطاءات ولكن اعتمدنا على امور كثيرة لقبول العطاء مثل سعة وتاريخ وسيرة المقاول من خلال المشاريع التي نفذها إضافة إلى الأمور المالية المتعلقة بالعطاء.

وبعد ذلك ينسب المهندس المشرف من لجنة الاشراف المركزي وهو مشرف عام وهناك مهندس مشاريع المديرية التخطيط والمتابعة ومهندس منسب من الجهة المستفيدة من المشروع وتكون تابعة إلى لجنة الاشراف المركزي في المحافظة وكل الأمور باشرافنا من تسليف وقياسات وغيرها ففي موضوع المولدات توجد لجنة من الكهرباء (ثلاثة مهندسين) ومن المحافظة ثلاثة مهندسين واي تقصير من المقاول يوجه إليه انذار أولي ونقوم بمتابعة الاحالات التي تمت من قوات متعددة الجنسيات لكي يكون المشروع من خلالنا.

محافظ النجف

وفي سياق مشاريع اعادة البناء في محافظة النجف :

صرح السيد عدنان الزرفي محافظ النجف لـ(المدى) قوات الشرطة والحرس الوطني بسطت نفوذها على المدينة وان اهالي النجف والزوار عبروا عن شكرهم وامتنانهم على الهدوء والامان الذين تعيشهما المدينة وان ابواب المدينة باتت مفتوحة صباحا ومساء ومهمتي هي بسط القانون وارساء الأمن.

وردا على سؤال مراسل الوكالة عن اعمار مدينة النجف اكد الزرفي قائلا: إن طموحنا هو اعادة وجه المدينة بما يتناسب مع مكانتها الدينية والتاريخية، مشيراً إلى ان وزارة البلديات قد خصصت (٧) مليارت دينار لاعادة البنى التحتية لمدينة النجف المقدسة، وخصصت ايضا(٣) ملايين دولار لتعويض المتضررين من جراء العمليات العسكرية. هذا فضلا على حملة لتأهيل المستشفيات وردا على سؤال اخر للمراسل يتعلق بالنفائس والموجودات الاثرية في الصحن الحيدري اجاب الزرفي أن المرجعية هي المسؤولة عنها والمحافظة عليها وهناك اشياء مفقودة؛ اما عن الغاء صلاة الجمعة فقال إن صلاة الجمعة هي حديث الناس لانهم يأتون من جميع المحافظات ويرفعون الصور واللافتات مما يسبب ارباكا وانفلاتا امنيا . اما عن مقدار الاضرار التي لحقت بالمدينة فقد أجاب السيد الزرفي: إن قيمة الاضرار التي لحقت بالمدينة كانت مليار دولار. وفي الختام اكد أن ابواب المدينة مفتوحة لكل الزائرين.

بكلفة تجاوزت أكثر من ٥ مليارات ونصف المليار دينار

اعادة تنظيم مدينة كركوك وتأمين مياه الشرب لإحيائها القديمة وقضاء الحويجة

كركوك / المدى:

تستعد مديرية ماء كركوك للمباشرة في تنفيذ مشروعين لتامين المياه الصالحة للشرب في قضاء الحويجة وناحية (يايجي) الواقعتين غرب كركوك بكلف تتجاوز ١٨ مليار دينار عراقي..

وقال المهندس عبد القادر زنكنة المدير للماء في كركوك: ان الملاكات الفنية والهندسية في الدائرة استكملت المخططات الهندسية والمسوحات لغرض المباشرة في المشروع الذي يعد الأكبر والاشمل منذ تحرير العراق والذي سيعمل بعد عام من انجازه على تأمين المياه العذبة لعشرات القرى الفلاحية والزراعية وسكان الحويجة ويايجي بعد سنوات الحرمان من نعمة المياه الصالحه للشرب.

واشار الى ان ملاكاته مستمرة أيضا في تشييد اكبر خزان كونكريتي لتزويد الاحياء الشمالية من كركوك بالمياه من مشروع ماء كركوك الموحد بكلفة ٥٠٠ مليون دينار وبسعة تتجاوز ٥ آلاف متر مكعب إلى جانب العمليات اليومية لصيانة المشروع الموحد والذي يعد ثاني اكبر مشروع مائي في العراق بعد مشروع ماء الكرخ..

وأضاف: ان الدائرة مستمرة في مد الشبكات للاحياء السكنية القديمة وبسبب استهلاك الخطوط القديمة في احياء الشورجة ورحيماوه والمصلى وازادي والحديدين الى جانب صيانة الخطوط القديمة ومعالجة التلوث والنضوحات الحاصلة على الشبكة ، اكد ان الدائرة افتتحت دورات لتأهيل الملاكات الفنية في دائرة ماء كركوك لتنويرهم بأخر المستجدات العالمية في مجال تنقية وتعقيم المياه الصالحة للشرب خاصة خلال الشهرين القادمين اللذين يعدان من اخطر الشهور على المواطنين لكونهما مناخا لانتشار الامراض الوبائيه كالكوليرا والملاريا..

من جهة أخرى باشرت مديرية بلدية كركوك بأوسع حملة لتبليط واكساء الشوارع ضمن مشروع (من اجل كركوك الأجمل والأنظف) وقال المهندس جمال شكور مدير البلدية: ان الملاكات الفنية والهندسية في الدائرة باشرت بتبليط طريق شارع صلاح الدين بالطريق الحولي والطرق الرئيسة المؤدية الى اربيل في حي رحيماوه السكني وتشييد ارصفة حديثة.. إلى جانب انشاء حاويات لجمع النفايات في عموم كركوك واحيائها الشعبية التي عانت طيلة السنوات الماضية من اهمال الاجهزة الخدمية في كركوك..

واشار الى ان الدائرة وبالتعاون مع مديرية الموارد المائية في كركوك شرعت في اعادة الحياة للحدائق والساحات المهملة في كركوك وزرع الشتلات وتشجير الطرق مما يزيد كركوك جمالية ويسهم في الحفاظ على البيئة..

وقال: ان البلدية مستمرة في اعادة صيانة وتاهيل معملي الاسفلت في كركوك اللذين تعرضا الى التخريب والسرقة كي يسهما في حال تشغيلهما خلال الايام القادمة في دعم مشاريع الاكساء والتبليط في الطرق الرئيسة والفرعية في كركوك..

وأضاف: ان الدائرة مستمرة في تنفيذ مشروعها لتشغيل العاطلين عن العمل واستغلال قابلياتهم واعمالهم في تنظيف المدينة واعادة الجمالية لها وجعلها الأجمل في العراق من خلال تشغيل اكثر من ٣٥٠٠ عامل وبكلف تجاوزت ٥ مليارات دينار عراقي.

بجهود وبصرفيات من القوات المتعددة الجنسية

٢,٥ بليون دولار خصصت للمشاريع الكبيرة في اعادة الاعمار بالبصرة وميسان

المدى / البصرة

يجري العمل حاليا في ٩٦ مشروعا لاعادة الاعمار في كل من محافظتي البصرة وميسان. ان هذا يمثل جزءا من عمل القوات متعددة الجنسيات العاملة في جنوب العراق.

وحتى الان تم صرف ما مجموعه مليونان ونصف المليون دولار مع أربعة ملايين دولار أخرى متبقية لمشاريع اضافية.

وبسبب تزايد أحداث العنف الاخيرة فقد تعرضت مجموعة كبيرة من المشاريع الى التأجيل، لكن مع تحسن الوضع الامني فأن فرق ادارة المشاريع العسكرية تمكنت من العودة الى مواقعها للانتهاء من المشاريع المنوطة بها.

لقد تم اختيار هذه المشاريع من قبل القوات متعددة الجنسيات والتي من خلال اداء واجبها، استطاعت تحديد المناطق التي تمثل مشاريع اعادة الاعمار فيها

وان هذه المشاريع التي تم تحديدها قد أختيرت على أساس انه في حالة اكمالها فأنها ستحدث أثرا طيباً على ابناء المناطق المستفيدين منها مثل اعادة بناء أسواق الاسماك واعادة تجديد بنايات المدارس. ان هذين المشروعين اللذين يجري العمل فيهما سيضمنان بيع الاسماك في بيئة نظيفة

كما ان الاطفال سيتلقون تعليمهم في صفوف صحية جيدة. ان أغلب قوة العمل التي تشارك في هذين المشروعين تأتي من السكان المحليين، مما يعزز اعادة تشغيل العمال في بعض المناطق في المحافظتين.

ان هذه المشاريع هي جزء من الجهد الجاري الذي تبذله القوات متعددة الجنسيات في العراق لتطوير ظروف ابناء الشعب العراقي، علما ان هناك مبلغ ٢,٥ بليون دولار أمريكي قد خصصت للمشاريع الكبيرة. وسوف يمكن استثمار هذه الاموال لتنفيذ المشاريع الكبيرة مثل شبكة أنابيب المياه في المدينة وتوزيع الطاقة الكهربائية في المناطق المحيطة بالمحافظة.

لقد بقيت الشركات متعددة الجنسيات متحفظة في المجيء الى البصرة وذلك لمصاعب التنبؤ بالاحوال الامنية في المحافظتين.